



Arabiyya :JurnalStudiBahasa Arab

P-ISSN 2338-4964 (Print), E-ISSN 2615-238X (Online)

Available online: <https://ejournal.staindirundeng.ac.id/index.php/arabiyya>

دور معهد الجامعة في ترقية كفاءة الطلبة بالجامعات الإسلامية الحكومية في أتشيه

Samsuar A. Rani¹

Danial Jamal²

Syaibatul Hamdi³

Email: samsuartba@gmail.com¹

Email: dafakita16@gmail.com²

Email: syaibatul@staindirundeng.ac.id³

STAIN Teungku Dirundeng Meulaboh¹

STAIN Teungku Dirundeng Meulaboh²

STAIN Teungku Dirundeng Meulaboh³

Abstract

There exists a gap between state Islamic universities and traditional Islamic institutions, which raises some societal issues. Graduates of state Islamic universities are considered incapable of fulfilling the role of scholars in the community. Therefore, state Islamic universities need to transform into new forms to meet societal needs. To address this, the Ma'had Al-Jami'ah (university institute) was established, implementing a special curriculum designed to qualify students to become both academics and scholars simultaneously. This research aims to identify the educational curriculum applied at the Ma'had Al-Jami'ah in the state Islamic universities in Aceh, examine the effects of implementing this curriculum on students' competencies, and uncover the obstacles faced by students. A qualitative approach was used in this study, as it is a descriptive research. The research results indicate that the curriculum implemented at the Ma'had Al-Jami'ah in the three state Islamic universities in Aceh consists of two parts: a formal curriculum and an additional curriculum. Students' competencies at these three university institutes vary. The competency of students at the Ma'had Al-Jami'ah of Ar-Raniry University in Banda Aceh leans toward Qur'an memorization. Meanwhile, the competency of students at the Ma'had Al-Jami'ah of Langsa University focuses more on public speaking and leadership skills. As for the students at the Ma'had Al-Jami'ah of Lhokseumawe University, their competency emphasizes cognitive aspects such as proficiency in Arabic and English and understanding classical Islamic texts. Among the challenges faced by the three Ma'had Al-Jami'ah are the lack of dormitory facilities to accommodate all students each academic year. As a result, not all students at Langsa and Lhokseumawe universities are required to join the Ma'had Al-Jami'ah. Although Ar-Raniry University in Banda Aceh mandates all its students to join the Ma'had Al-Jami'ah, the program lasts only six months, equivalent to one semester.

Keywords: *Ma'had Al-Jami'ah, Students' Competencies, State Islamic Universities*

Abstrak

Adanya kesenjangan antara Perguruan Tinggi Keagamaan Islam (PTKIN) dan Pondok Pesantren, dimana alumni PTKIN dianggap tidak dapat berperan atau menggantikan peran ulama di tengah-tengah masyarakat menyebabkan PTKIN dituntut untuk bertransformasi ke dalam bentuk baru berupa Ma'had al-Jami'ah. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui kurikulum yang diterapkan pada Ma'had al-Jami'ah PTKIN di Aceh, mengetahui implikasi penerapan kurikulum terhadap kompetensi mahasiswa pada Ma'had al-Jami'ah PTKIN di Aceh, dan mengetahui kendala-kendala yang dihadapi Ma'had al-Jami'ah PTKIN di Aceh dalam meningkatkan kompetensi mahasiswa. Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif, dimana dalam pelaksanaannya Peneliti melakukan observasi, wawancara dan dikumentasikan sebagai instrumen penelitian. Adapun di antara hasil penelitian ialah; *Pertama:* kurikulum yang diterapkan oleh Ma'had al-Jami'ah di tiga PTKIN di Aceh secara umum dapat dibedakan ke dalam 2 (dua) kategori, yaitu kurikulum informal dan kurikulum formal. *Kedua:* mahasiswa UIN Ar-Raniry yang mengikuti program Ma'had al-Jami'ah memiliki kompetensi yang lebih mengarah kepada tahfizh al-Qur'an. Sedangkan mahasiswa yang mengikuti program Ma'had al-Jami'ah IAIN Langsa cenderung memiliki kompetensi keterampilan seperti dalam hal *public speaking* dan kepemimpinan dalam keorganisasian. Adapun mahasiswa yang mengikuti program Ma'had al-Jami'ah IAIN Lhokseumawe lebih unggul dalam kompetensi pengetahuan (kognitif) seperti penguasaan bahasa Arab dan Inggris dan juga kitab kuning. *Ketiga:* diantara kendala yang dihadapi Ma'had al-Jami'ah PTKIN di Aceh adalah masih kurangnya ketersediaan gedung asrama yang mampu menampung seluruh mahasiswa baru di setiap tahunnya. Sehingga dua dari tiga Ma'had al-Jami'ah (IAIN Langsa dan Lhokseumawe) tidak mewajibkan program Ma'had al-Jami'ah kepada mahasiswa. Sedangkan UIN Ar-Raniry Banda Aceh mewajibkan seluruh mahasiswa untuk mengikuti program Ma'had al-Jami'ah tetapi dengan durasi waktu yang relatif lebih singkat dibanding durasi waktu pada Ma'had al-Jami'ah IAIN Langsa dan Lhokseumawe yang masing-masing berdurasi satu tahun atau dua semester.

Kata Kunci : *Ma'had al-Jami'ah, Kompetensi Mahasiswa, PTKIN*

المستخلص

إن بين الجامعات الإسلامية الحكومية والمعاهد الإسلامية التقليدية فجوة تثير بعض المشكلات عند المجتمع، حيث يعتبر خريجو الجامعات الإسلامية الحكومية غير قادرين على القيام بدور العلماء في المجتمع. لذلك، يجب على الجامعات الإسلامية الحكومية أن تتحول إلى أشكال جديدة تلبي متطلبات المجتمع. ولذلك، تم إنشاء معهد الجامعة الذي يطبق فيه منهجًا خاصًا يمكن أن يؤهل الطلبة ليصبحوا أكاديميين وعلماء في نفس

الوقت. يهدف هذا البحث إلى معرفة المنهج التعليمي المطبق في معهد الجامعة للجامعات الإسلامية الحكومية الواردة في أتشييه، ومعرفة الآثار من تطبيق ذلك المنهج في كفاءة الطلبة، واكتشاف المعوقات التي تواجهها الطلبة. ولقد استُخدم في هذا البحث مدخل كفي بوصفه بحثاً وصفيًا. وأما نتائج البحث فتدل على أن المنهج الدراسي المطبق في معهد الجامعة للجامعات الإسلامية الحكومية الثلاث الواردة في محافظة أتشييه يحتوي على جزئين؛ منهج رسمي ومنهج إضافي. وأنكفاءات الطلبة في هذه معاهد الجامعة الثلاث متفاوتة، حيث تميل كفاءة طلبة معهد الجامعة بجامعة الرانيري Banda Aceh إلى تحفيظ القرآن، بينما تتمثل كفاءة طلبة معهد الجامعة بجامعة Langsa أكثر في مهارتي الخطابة والقيادة، وأما كفاءة الكلية بجامعة Lhokseumawe تضرب إلى الجوانب المعرفية مثل إجادة اللغة العربية والإنجليزية وفهم كتب التراث. وأن المعوقات المواجهة من قبل معاهد الجامعة الثلاث منها عدم توفر المباني السكنية لاستيعاب جميع الطلبة في كل العام الدراسي، لذلك لا يجب على جميع الطلبة بجامعة Langsa وجامعة Lhokseumawe الالتحاق بمعهد الجامعة، وبالرغم من أن جامعة الرانيري Banda Aceh توجب على جميع طلبتها الالتحاق بمعهد الجامعة إلا أنه في مدة ستة أشهر أي في فصل دراسي واحد فقط.

الكلمات المحورية: معهد الجامعة، كفاءة الطلبة، الجامعات الإسلامية الحكومية

١. المقدمة

إن التعليم في حقيقته هو عملية تشكيل النضج والنمو السلوكي للمتعلمين. لأن من خلال هذين النضج والنمو السلوكي يتمكن المتعلمون من أداء واجباتهم الإنسانية على وجه الأرض أداءً جيداً، سواء ككائن فردي أو ككائن اجتماعي أو ككائن كوني يعيش بين الكائنات الأخرى. لذلك، يُوجه تركيز التعليم إلى تشكيل شخصية متميزة مع التركيز على عملية تحسين جودة العقل والقلب والأخلاق والإيمان. إذ إن قمة التعليم هي الوصول نحو مستوى الكمال في الحياة^١. وعلى ذلك، فإن كل فرد مسلم مسؤول تمامًا عن نفسه

¹DediMulyana, *Pendidikan Bermutu dan Berdayasaing*, (Bandung: RemajaRosdaKarya, 2012), h. 2

فيما يتعلق بالتعليم، كما جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: (طلب العلم فريضة على كل مسلم).^٢

ومع ذلك، فإن تنفيذ التعليم - سواء كان التعليم العام أو التعليم الإسلامي - يحتاج إلى مؤسسة تخدم المجتمع في الوصول إلى تعليم مثالي. يتم إنشاء هذه المؤسسة من قبل الحكومة أو بشكل مستقل من قبل الجهات التعليمية التي تعمل تحت مظلة الحكومة. لأن الحكومة في أي دولة هي المسؤولة بشكل غير مباشر عن تعليم مواطنيها. أما في إندونيسيا، فمن بين المؤسسات التعليمية التي أسستها الحكومة لتنظيم التعليم الإسلامي هي الجامعات الإسلامية الحكومية (PTKIN) التي كانت تُعرف سابقًا باسم الجامعات الدينية الإسلامية الحكومية (PTAIN).

ومن ناحية المراحل التعليمية، تُعتبر PTKIN مرحلة أخيرة من سلسلة مراحل التعليم الإسلامي، حيث يجب على المواطن المسلم الذي يرغب في مواصلة تعليمه في PTKIN أن يكون قد أكمل أولاً التعليم في ثلاث مراحل، وهي: مرحلة التعليم الإسلامي الأساسية في المدرسة الابتدائية الإسلامية، ومرحلة التعليم الإسلامي المتوسطة في المدرسة الثانوية الإسلامية، ومرحلة التعليم الإسلامي العالية في المدرسة العالية الإسلامية. فباعتبارها المرحلة النهائية من التعليم الإسلامي، فإن PTKIN لها دور عظيم ومسؤولية كبيرة تجاه التعليم الإسلامي للمجتمع الإسلامي في إندونيسيا. لأنه عندما يتمكن المواطن المسلم من إنهاء تعليمه في PTKIN يُعتبر مُتمًا لدراسته عن الإسلام وتعاليمه، وذلك بالنظر إلى ناحية الإدارية.

ومن ثم ذلك، لقد ازدادت مسؤوليات PTKIN ثقلًا عندما يجب عليها أن توفق بين القطبين اللذين يزدادان تباعدًا في هذه الأوان الأخيرة وهما المثقفون أي خريجو PTKIN والعلماء أي خريجو المعاهد الإسلامية التقليدية. ويعود ذلك إلى أن خريجي PTKIN لم يقدرُوا بعدُ على القيام بدورهم الفعّال بين المجتمع خلافاً لخريجي المعاهد الإسلامية التقليدية، إلى جانب أن خريجي PTKIN هم المثقفون الذين يتولون مناصب مهمة في المؤسسات الحكومية والأهلية. ومن جهة أخرى، لم يتمكن خريجو المعاهد الإسلامية

^٢ رواه ابن ماجه والطبراني والبيهقي

التقليدية من أداء دورهم كالمثقفين القادرين على الكفايات الدنيوية والمنافسات التطورية لمواجهة تحديات الحياة في العصر الحديث.

فالتخضيع هذا العبء، قامت بعض PTKIN في إندونيسيا باختراع رائع حيث أنشأت معهداً داخل الجامعة يسمى معهد الجامعة. وقد رحبت الحكومة من خلال وزارة الشؤون الدينية هذه الخطوة المبتكرة ترحيباً جيداً، حيث تم إصدار التعميم عن المديرية العامة للتعليم الإسلامي بوزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا رقم: Dj.I/Dt.I.IV/PP.00.9/2374/2014 بشأن الطلب لتنفيذ معهد الجامعة. إضافة إلى ذلك، أصدر وزير الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا قراراً (PMA) رقم: ٤٤ سنة ٢٠١٥، بأن معهد الجامعة هو العنصر الذي يحقق أهمية PTKIN ووظائفها في مجال الخدمات التعليمية وتعميق العلوم الإسلامية، وتحفيظ القرآن الكريم، وتعليم اللغات الأجنبية، وهو تحت رعاية رئيس الجامعة.

إن الفوائد الكبيرة من وجود معهد الجامعة التي يستفيد منها الجميع ولاسيما المجتمع الأكاديمي قد دفعت عدة PTKIN في إندونيسيا إلى إنشاء معهد الجامعة. ومن تلك الجامعات هي الجامعة الإسلامية الحكومية الرانيري Banda Aceh، والجامعة الإسلامية الحكومية Lhokseumawe، والجامعة الإسلامية الحكومية Langsa. وهذه الجامعات الثلاث كلها واقعة في محافظة تميزت من بين سائر المحافظات في جمهورية إندونيسيا بالحقوق الإدارية المستقلة في مجال تطبيق الشريعة الإسلامية وهي محافظة أتشيه. فاعتماداً على ما سبق، يسعى هذا البحث إلى الكشف عن المهمات التي يفضي بها معهد الجامعة الذي أنشأته PTKIN في أتشيه إلى تعزيز كفاءة الطلبة.

٢. منهج البحث

يستخدم هذا البحث مدخلاً كیفياً، وهو سلسلة أو عملية جمع المعلومات من الوضع الطبيعي في حياة موضوع ما، مرتبطة بحل مشكلة معينة، سواء من منظور نظري أو عملي. يبدأ البحث الكيفي بجمع المعلومات في الوضع الطبيعي، لتتم صياغتها كاستنتاج يمكن قبوله بالعقل البشري السليم^٣.

³Nawawi Hadari, *Instrumen Penelitian Bidang Sosial*, (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 1992), h. 209

وبالنسبة لطبيعته، يتسم هذا البحث بالبحث الوصفي، أي أنه يهدف إلى تقديم وصف أو تصوير منهجي وواقعي ودقيق حول الحقائق والخصائص والعلاقات بين الظواهر التي يتم التحقيق فيها. ووفقًا لإيروان سوهراتونو، فإن البحث الوصفي هو البحث الذي يصف خصائص مجتمع معين أو مجموعة معينة من الأشخاص.^٤ ولجمع بيانات البحث، يستعين هذا البحث ببعض أدوات الباحث وهي الملاحظة المباشرة والمقابلة الشخصية والتوثيق. فيتم إجراء عملية الملاحظة أولاً بإعداد قائمة الملاحظات بشكل منهجي تناسب مع تركيز البحث. تهدف هذه الملاحظة إلى جمع البيانات المتعلقة بالمنهج الدراسي والنظام التعليمي اللذان يتم تطبيقهما في معهد الجامعة بـ PTKIN في آتشيه.

ثم يتم جمع بقية البيانات من خلال المقابلة شبه المنظمة وغير المنظمة دعمًا لبيانات الملاحظة المتعلقة بالمنهج الدراسي والنظام التعليمي اللذان ينفذان في معهد الجامعة، بالإضافة إلى الكشف عن البيانات المتعلقة بالكفاءة التي يستوعبها الطلبة وكذلك التحديات التي يواجهونها أثناء تعليمهم في معهد الجامعة.

ويستهدف التوثيق في هذا البحث التعرف على ترجمة معهد الجامعة بـ PTKIN في آتشيه. ثم يتم استخدام هذه الأداة جنبًا إلى جنب مع الملاحظة والمقابلات نهائياً في تحليل كفاءة الطلبة لمعهد الجامعة بـ PTKIN في آتشيه.

أما بالنسبة للمجتمع الذي يتناوله البحث، فهم الأفراد الذين يُعتبرون مصدر البيانات أو المعلومات للباحث في دراسته. ويشتمل المجتمع في هذه الدراسة على:

- مدير معهد الجامعة
- الأساتذة/مشرفو السكن
- الخريجون
- طلبة السكن

٣. نتائج ومناقشة البحث

تعريف معهد الجامعة وأساسه القانوني

⁴Irawan Soehartono, *Metode Penelitian Sosial Suatu Teknik Penelitian Bidang Kesejahteraan Sosial dan Ilmu Sosial lainnya*, Cet.1, (Bandung: Remaja Rosda karya, 1995), h. 35

إن معهد الجامعة هو أحد عناصر الجامعة الذي ينفذ بعض مهام الجامعة ووظائفها في مجال الخدمات التعليمية وتعميق العلوم الإسلامية، وتحفيظ القرآن الكريم، واللغات الأجنبية، وهو تحت إشراف ومسؤولية رئيس الجامعة.⁵ ومعهد الجامعة منصة لتدريب الطلاب في تطوير العلوم الدينية واللغوية، وكذلك غرس وحفظ تقاليد الروحانية الدينية، وهو جزء من النظام الأكاديمي وتدريب الطلبة في إطار تطبيق رؤية الجامعات الإسلامية الحكومية ورسالتها.

يعد معهد الجامعة أساساً مؤسسة لدمج تقاليد المعاهد الإسلامية إلى الجامعات الدينية الإسلامية (PTAI) التي تعرف لاحقاً باسم الجامعات الإسلامية (PTKI). لذلك، يجب أن يمثل معهد الجامعة قيم المعاهد الإسلامية، وتحويل المعارف الإسلامية وتطبيق تقاليدها، ليكون نموذجاً للتعليم الإسلامي المميز في إندونيسيا لأنه نشأ وتطور من الخبرة الاجتماعية حوله.⁶

أما الأساس القانوني في إنشاء معهد الجامعة فهو تعميم المدير العام للتعليم الإسلامي لوزارة الشؤون الدينية بجمهورية إندونيسيا رقم: Dj.I/Dt.I.IV/PP.00.9/2374/2014 بشأن تنظيم معهد الجامعة. وبهذا التعميم، يُطلب من جميع PTKIN أن تجعل معهد الجامعة جزءاً من تنظيم وإدارة مؤسساتها. وبه أيضاً، فإن برنامج المعهد الذي ينفذه PTKIN يسمى معهد الجامعة.

وبالنسبة للتأذين، يتم تنظيم معهد الجامعة من قبل وزير الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا من خلال قرار وزير الشؤون الدينية (PMA) بشأن الهيكل التنظيمي وإجراءات العمل (ORTAKER) لكل الجامعة، حيث يتضمن القرار مادة تتعلق بوحدات العمل للجامعة، منها وحدة العمل السماة بمعهد الجامعة.

كفاءة الطلبة في معهد الجامعة بـ PTKIN في أتشي

⁵Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor 44 Tahun 2015.

⁶<https://uinsgd.ac.id/akademik/pusat-pembelajaran/mahad-pesantren-kampus/>, Diakses Pada Tanggal 12 September 2019.

إن تعزيز كفاءة الطلبة وتطويرها هما هدفان تسعى إلى تحقيقهما أي مؤسسة تعليمية، وهذا ينطبق أيضًا على معهد الجامعة. لقد حاول معهد الجامعة محاولة مستمرة الابتكار والتطوير من أجل تحسين كفاءة الطلبة، سواء من حيث المجال المعرفي أو المجال المهاري أو المجال السلوكي.

إن كلا من PTKIN الثلاث في أتشي، وهي UIN Ar-Raniry و IAIN Langsa و IAIN Lhokseumawe، قد ساهمت عمومًا ضمن معهد الجامعة في تعزيز كفاءة الطلبة. ولكنها نظرًا إلى العناصر المعقدة التي تتضمنها الكفاءة، فمن الصعب على هذه المعاهد الثلاثة تحقيق جميع هذه العناصر، خاصة في فترة التأسيس الأولى لمعهد الجامعة. وذلك إلى جانب أن هناك تحديات تتعلق بتوافر المرافق التعليمية، وكذلك الإرادة السياسية من قبل رؤساء الجامعة التي يظل تحت رعايتها معهد الجامعة.

لذلك، يكون لجميع معاهد الجامعة الثلاثة ميول مختلفة نحو تحقيق كفاءة طلبتها، حيث تتميز كفاءة الطلبة لمعهد الجامعة الواحد عن معهدي الجامعة الآخرين. وفيما يلي وصف لكفاءة طلبة PTKIN في أتشي المتأثرة بوجود معهد الجامعة.

(١) معهد الجامعة بـ UIN Ar-Raniry Banda Aceh

إن كفاءة طلبة معهد الجامعة بـ UIN Ar-Raniry Banda Aceh تضرب إلى حفظ القرآن الكريم. وهذا يمكن التعرف عليه من خلال المنهج الدراسي المطبق فيه. إن حفظ القرآن هو أحد الشروط التي يجب أن يستوفها الطلبة للحصول على شهادة التخرج من معهد الجامعة بـ UIN Ar-Raniry Banda Aceh، وهو حفظ الجزء الواحد من القرآن أي الجزء الثلاثين.

كان حفظ القرآن بوصفه شرطًا من الشروط الواجبة يبصر أحد البرامج الرئيسية لمعهد الجامعة بـ UIN Ar-Raniry Banda Aceh، حيث أن هناك المدرسين والمدرسات المستعدين يوميًا في مكتب المعهد لاستسلام ما قد حفظه الطلبة من القرآن. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للطلاب تسليم حفظهم للقرآن بعد كل صلاة إما في المصلى وإما في السكن، بل أثناء مقابلتهم إياهم في الحرم الجامعي.^٧

^٧المقابلة الشخصية مع الأستاذ تشندرا مولانا (مشرف معهد الجامعة بـ UIN Ar-Raniry Banda Aceh)،

التاريخ ٢٩ سبتمبر ٢٠١٩.

أما من الجانب المعرفي وتطوير التراث الإسلامي الذي تتميز به المعاهد الإسلامية، فإنهم لم يصلوا إليهما إلى حد بعيد. ويمكن معرفة ذلك من خلال عاملين:^٨

العامل الأول: وهو مدة الإقامة في سكن معهد الجامعة. فإن الطلبة يقيمون في السكن في فترة زمنية قصيرة حيث يسكنون فيه خلال فصل دراسي واحد فقط. وذلك مما يؤدي بهم إلى عدم تحقيق كثير من أهداف التعليم المنشودة مثل ممارسة اللغة الأجنبية في الحياة اليومية وتطوير الثقافة الإسلامية من خلال دراسة كتب التراث.

العامل الثاني: وهو نظام التعليم. إن عملية التعليم لمادة من المواد التعليمية في معهد الجامعة بـ UIN Ar-Raniry Banda Aceh يتم إنجازها كما هو في الجامعة، حيث يعلم المعلم المادة على شكل موضوعي ومنهجي. فلا يتعلم فيه الطلبة كتابا خاصا يتصل بالمادة سواء كان تراثيا أم حديثا. وهذا العامل لا يكون إلا متأثرا بالعامل السابق.

فإن هذين العاملين أفضيا إلى عدم سيطرة معهد الجامعة بـ UIN Ar-Raniry Banda Aceh على تعزيز كفاءة الطلبة المثالية في المجال المعرفي. إذ إن العلوم المدروسة فيه وإن كانت مشتملة على الفنون الإسلامية العديدة إلا أنها كانت سطحية أي غير عميقة ولم تتوجه نحو إتقان الثقافة الإسلامية العريقة ضمن كتب التراث.

٢) معهد الجامعة بـ IAIN Langsa

يتميز معهد الجامعة بـ IAIN Langsa بدوره الفعال في تعزيز كفاءة الطلبة في المجال المهاري أو الحركي النفسي. حيث إن خريجي المعهد قادرون على الانخراط في مؤسسات طلابية داخل الجامعة وخارجها، مثل المجلس التنفيذي للطلبة (DEMA)، ورابطة طلبة القسم (HMI)، والوحدة النشاطية للطلبة (UKM)، ورابطة الطلبة المسلمين (HMI)، بل يكون رئيس الطلبة (PRESMA) بـ IAIN Langsa واحداً من خريجي معهد الجامعة.^٩

وبالنظر إلى من المنهج الدراسي الذي نهجه معهد الجامعة بـ IAIN Langsa رسمياً كان أم إضافياً، فإن كفاءة الطلبة في المجال المهاري تندرج تحت عدة عوامل:

١. برنامج الخطابة العامة

^٨القابلة الشخصية مع الأستاذ أدي سوهندري، (رئيس معلمي اللغة الإنجليزية بمعهد الجامعة بـ UIN Ar-Raniry Banda Aceh)، التاريخ ٢٩ سبتمبر ٢٠١٩.

^٩القابلة الشخصية مع حسن اليقين، (خريج معهد الجامعة بـ IAIN Langsa)، التاريخ ١١ يوليو ٢٠١٩.

كان برنامج الخطابة العامة أحد البرامج الرئيسية لمعهد الجامعة بـ IAIN Langsa، حيث يتم تزويد الطلبة بالقدرة والشجاعة على إلقاء الخطابة بشكل مستقل أمام زملائهم. وبالتالي، هناك برنامج المحاضرة الأسبوعية الذي يعقد كل ليلة الجمعة، حيث يتم تدريب الطلبة على الخطابة باستخدام إحدى اللغات الثلاث وهي اللغة العربية واللغة الإنجليزية واللغة الإندونيسية.^{١٠}

٢. رابطة طلبة المعهد (OMM)

تلعب رابطة طلبة المعهد بـ IAIN Langsa دورًا كبيرًا في مساعدة الطلبة على استكشاف مهاراتهم المميزة وتطويرها، كما تهتم الرابطة بإيقاظ شعورهم بالمسؤولية وتعزيز روح الأخوة وتدريب كفاءة القيادة في نفوسهم.

٣) معهد الجامعة بـ IAIN Lhokseumawe

أما معهد الجامعة بـ IAIN Lhokseumawe، فقد نجح بدوره النشيط في تطوير كفاءة الطلبة في المجال المعرفي. يتمثل ذلك في قدرة الطلبة على إتقان الثقافة الإسلامية العريقة من خلال فهمهم لكتب التراث. إضافة إلى ذلك، يتمكن الطلبة فيه من إجادة اللغات الأجنبية (العربية والإنجليزية) على شكل فعال واتصالي. ومما يدل على ذلك أن كثيرا من الطلبة الذين تخرجوا في المدارس العالية العامة ولم يتعلموا اللغة العربية مسيطرون على التحدث بإحدى اللغتين العربية والإنجليزية بالطلاقة، وذلك بعد إقامتهم ودراساتهم في المعهد، رغم أنهم ليسوا من طلبة شعبة تعليم اللغة العربية أو شعبة تعليم اللغة الإنجليزية.^{١١}

التحديات التي يواجهها معهد الجامعة بـ PTKIN في أنشيه في تعزيز كفاءة الطلبة استنادًا إلى البيانات في المباحث السابقة، تبين أن التحدي الرئيسي الذي يلتزمه معهد الجامعة بـ PTKIN في أنشيه هو عدم توافر المرافق التعليمية الكافية ولاسيما المباني

^{١٠} القابلة الشخصية مع الأستاذ مليادي، S.Th, M.Ag، (مشرف معهد الجامعة بـ IAIN Langsa)، التاريخ ١٠

يوليو ٢٠١٩.

^{١١} القابلة الشخصية مع الأستاذة سفينة النجاة، (مشرفة معهد الجامعة بـ IAIN Lhokseumawe)، التاريخ

١٢ سبتمبر ٢٠١٩.

السكنية. فمن المعروف أن المباني السكنية هي العنصر المحوري لتنفيذ برامج معهد الجامعة، حيث تقام معظم أنشطة الطلبة أثناء تنفيذ المنهج الدراسي للمعهد في السكن. ولقد أثر عدم توافر المباني السكنية الكافية في مواجهة كل من معاهد الجامعة الثلاث بعض مشاكل مهمة. وهي كما يلي :

١. إن عدم توافر المباني السكنية الكافية لمعهد الجامعة بـ UIN Ar-Raniry Banda Aceh قد أدى إلى تقصير زمان إقامتهم فيه وهو في مدة فصل دراسي واحد فحسب، رغم أن جميع الطلبة الجدد مشاركون في برنامج معهد الجامعة. فيؤثر ذلك حتمًا في المنهج الدراسي تأثيرًا لا بأس به، حيث لا يتمكن المعهد من تحقيق المنهج الدراسي تامةً ضمن هذه الفترة القصيرة.

٢. أما في IAIN Lhokseumawe، فإن زمان الإقامة تصل إلى سنة واحدة أي فصلين دراسيين، ولكن عدم توافر المباني السكنية الكافية للمعهد يكف IAIN Lhokseumawe عن إلزام جميع طلبتها الجدد بمشاركة ببرنامج معهد الجامعة. فمن شاء منهم يشارك البرنامج ومن لم يشأ لم يشارك.

٣. وكذلك ما يجري بـ IAIN Langsa، حيث إنه رغم أن مدة الإقامة تصل إلى سنة واحدة، إلا أن مباني السكن المتوفرة لا تكفي إلا لعدد محدود من الطلبة الجدد بسبب وجود مبنيين فقط للسكن.

٤. الخاتمة

واعتمادًا على سرد البيانات التي سبق ذكرها في البنود السابقة، يمكن استخلاص بعض نتائج منها أن المنهج الدراسي المطبق في معهد الجامعة بـ PTKIN في آتشيه ينقسم على وجه العموم إلى قسمين وهما المنهج الرسمي والمنهج الإضافي. يشير المنهج الرسمي إلى المواد أو المقررات الدراسية التي يتم تدريسها الخاص في الصفوف الدراسية أو في المسجد، بينما يشير المنهج الإضافي إلى الأنشطة أو البرامج التي يقوم بها الطلبة داخل السكن. وأما على وجه الخصوص، قد يختلف بعض معاهد الجامعة عن بعض في تطبيق ذلك المنهج. فمعهد الجامعة بـ UIN Ar-Raniry Banda Aceh مثلًا يتميز منهجه الدراسي بتأهيل الطلبة في حفظ القرآن الكريم. أما معهد الجامعة بـ IAIN Langsa فيتركز المنهج أكثر على تأهيل

الطلبة في المجال المهاري. بينما يميل المنهج الدراسي لمعهد الجامعة بـ IAIN Lhokseumawe إلى تأهيل الطلبة في المجال المعرفي.

وكان عدم توافر المباني السكنية الكافية من الأسباب الرئيسية التي تواجهها معاهد الجامعة في PTKIN بأتشيه. لذلك لا يتمكن كل من هذه المعاهد الثلاثة استيعاب جميع الطلبة الجدد كل عام. فيندرج تحت هذه المشكلة أن معهد الجامعة بـ IAIN Langsa و IAIN Lhokseumawe لا تلزمان الطلبة بالمشاركة في برنامج معهد الجامعة. بينما تلزم UIN Ar-Raniry Banda Aceh جميع الطلبة بالمشاركة في برنامج معهد الجامعة، ولكنه بمدة زمنية أقصر من المدة الزمنية في معهد الجامعة بـ IAIN Langsa و IAIN Lhokseumawe التي تتراوح بين سنة واحدة أو فصلين دراسيين.

المراجع

- Asmaun Sahlan, *Relegiusitas Perguruan Tinggi: Potret pengembangan Tradisi Keagamaan di Perguruan Tinggi*, Malang: UIN Maliki Press, 2011.
- Balitbang Depdiknas, *Kurikulum Berbasis Kompetensi*, Jakarta: Balitbang Depdiknas
- Dedi Mulyana, *Pendidikan Bermutu dan Berdaya Saing*, Bandung: Remaja Rosda Karya, 2012.
- Ella Yulaelawati, *Kurikulum Pembelajaran: Filosofi, Teori dan Aplikasi*, Jakarta: Pakar Raya, 2004.
- Gene Hall dan Jones, *Competency-Based Education: A Process for the Improvement of Education*, New Jersey: Englewood Cliffs, 1976.
- Ibrahim Anis, dkk, *al-Mu'jam al-Wasith*, Cet. 2, Cairo: Majma' al-Lughah, 1972.
- Jerome S. Arcaro, *Pendidikan Berbasis Mutu: Prinsip-Prinsip Perumusan dan Tata Langkah Penerapan*, terj. Yosall Iriantara, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005.
- Mansur Muslich, *KTSP (Pembelajaran Berbasis Kompetensi dan Kontekstual)*, Cet. 5, Jakarta: Bumi Aksara, 2009.
- Mardapi, dkk., *Laporan Studi: Pola Induk Pengembangan Silabus Berbasis Kemampuan Dasar Sekolah Menengah Umum*, Jakarta: Dikmenum, 2001.
- Mujtahid, *Membangun Pendidikan Tinggi Islam Berbasis Mutu*, diakses melalui situs: repository.uin-malang.ac.id/1746/7/1746.

Nanang Fattah, *Sistem Penjaminan Mutu Pendidikan (SPMP)*, Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013.

Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor 44 Tahun 2015 Tentang Perubahan Kedua Atas Peraturan Menteri Agama Nomor 35 Tahun 2012 Tentang Organisasi dan Tata Kerja Institut Agama Islam Negeri Bengkulu.

Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor 11 Tahun 2015 Tentang Ma'had Aly.

Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor 3 Tahun 2012 Tentang Pendidikan Kegamaan Islam.

Profil Ma'had al-Jami'ah UIN Malang, dikutip dari Website Resmi UIN Malang: *uin-malang.ac.id*

Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Jakarta: Balai Putaka, 2005.

Ronald Alan Lukens-Bull, *Jihad Ala Pesantren di Mata Antropolog Amerika*, terj. Abdurahman Mas'ud, Yogyakarta: Gama Media, 2004.

Surat Edaran Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama RI No. Dj.I/Dt.I.IV/PP.00.9/2374/2014 Tentang Instruksi Penyelenggaraan Pesantren Kampus (Ma'had al-Jami'ah).

Syahrizal Abbas, *Manajemen Perguruan Tinggi*, Cet. I, Jakarta: Prenada Media Group, 2008.

Uhar Suharsaputra, *Administrasi Pendidikan*, Bandung: Refika Aditama, 2013.

<https://uinsgd.ac.id/akademik/pusat-pembelajaran/mahad-pesantren-kampus/>